

شيك الكنيسة المفتوح

الأعمال 1

لو معاك كتابك المقدس، ويا ريت يبقى معاك، تعالى نفتح سوا الأعمال أصحاب 1. وانتو بتفتحو الأعمال 1، عايز أعبر لكو عن شكري للرب على نعمته اللي فيكو. الفكرة إننا الأسبوع اللي فات خلصنا قراية الكتاب المقدس كله في سنة، وسمعت قصص كثيرة منكوا، وفيكو ناس كتير كانوا أول مرة يقرأوا الكتاب المقدس كله في سنة وبالشكل ده شافوا الرب وعرفوه أكثر، عشان كده أنا باشكركو. باشكركو على غيرتكو على الكلمة، وعلى غيرتكو على العالم.

السنة اللي فاتت، خصصنا، ككنيسة، جزء من ميزانيتنا عشان نقدم السنة دي أكثر من اللي قدمناه قبل كده عشان نسدد الاحتياجات في مدينتنا وحول العالم، ومن المعروف إن السنة اللي فاتت كانت صعبة من الناحية الاقتصادية. كان فيه أوقات في السنة لما كنا بنبص على المبالغ اللي المفروض نقدمها، وكنا مش عارفين الموضوع ده هابتعمل ازاي، كل ده لغاية كام أسبوع فاتوا، كنا بنشوف هل عندنا الفلوس اللي هانقدر بيها نسدد الاحتياجات اللي قدامنا. كان عندنا عجز كبير، لكن عايز أدي المجد للرب عشان في نهاية السنة اللي فاتت دي، انتو قدمتمو حوالي 99% من احتياجات الميزانية عن السنة اللي فاتت، وده يساوي كام 100 ألف دولار زيادة عن اللي قدمتموه السنة اللي قبلها. الحقيقة هي إننا، كعيلة إيمان واحدة، قدمنا مبلغ كبير يساعد في تقدم الإنجيل.

عشان كده، أنا باقدهم حمد للرب على النعمة اللي فيكو. وأنا باصلي النهاردة الصبح ماقدرتش أمسك نفسي إنني أفكر فيكو، وأنا باصلي عشانكو ككنيسة، لقيت نفسي بافكر في تسالونيكي الثانية 1: 3، اللي بتقول

ازاي إن الكنيسة في تسالونيكى وإيمانها كان معروف في كل مكان. الحاجة اللي بنتشجعنا، يا إخوة ويا أخوات، إن الله بيعمل حاجات مختلفة في بيئات مختلفة. كان قدامي ورقة، النهاردة الصبح، على المكتب، وعاييزكو تسمعوا مكتوب فيها إيه.

دول زوج وزوجة بيقولوا، "عزيزنا ديفيد، عاييزين نشكر كنيسةك." يعني دول مش من أعضاء الكنيسة عندنا. "احنا قرينا الكتاب المقدس بصوت عالي مع بعض لأول مرة في 34 سنة جواز. اللي حصل ده بارك حياتنا فعلاً بطريقة رائعة: في علاقتنا ببعض، في علاقة كل واحد فينا بيسوع، وعلاقتنا بيه كزوجين. غير كده كمان، احنا اتباركنا بسماع دراسة كلمة الله كل أسبوع. حضرنا جزء منها مع بنتنا اللي هي عضوة في عيلة الإيمان في الكنيسة عندكو، وسمعنا الباقي على الإنترنت. مستنيين نكمل معاكو في 2011. مشتاقين ندرس سفر الأعمال بعمق. يا ريت تستخدموا تقدمة المحبة دي بالطريقة اللي يقودكو الرب فيها،" وخطوا مع الجواب ده شيك للكنيسة بتاعتنا. أنا قرئت لكو الكلام ده عشان أوريكو جزء صغير من الخطة الكبيرة وتشوفوا إن إيمانكو بيشجع إخوة وأخوات في أماكن مختلفة.

صفحة بيضة ...

طيب، النهاردة، اللي عاييز أعمله هو إننا نخرج شوية من غذاءنا المعتاد الأسبوعي من الدراسة المتعمقة، عشان نشوف نص كتابي معين، ومخطط شامل هانمشي فيه، ونتعمق فيه بجد. عاييزين نخرج من برنامجنا ونتكلم كلام من القلب للقلب. احنا بنعمل كده على فترات. احنا بنخرج من اللي محتاجين نعمله كل أسبوع، وهو الدراسة المتعمقة في كلمة الله، ونرجع شوية ونقول، "احنا فعلاً مصدقين اللي بندرسه؟ احنا مصدقين فعلاً الكتاب ده؟ بنحب نعمل كده عشان نضمن إننا نحترس من الميول المنتشرة بالتأكيد في ثقافتنا إننا بس نلعب ونعيش حياة روتينية مملة.

فبنرجع شوية، كل فترة، ونقول، "طيب. هل عندنا استعداد بجد إننا نشكل حياتنا على أساس الكتاب ده؟ هل عندنا استعداد بجد إننا نشكل كنيسةنا على أساس الكتاب ده؟" فيه حاجات الله عملها في قلبي قريب وبقاله فترة، لكن عاييز أشارككو النهاردة بحاجة من وجهة نظري كراعي. عاييزين نبتدي بالصفحة البيضة دي. عاييزكو تفكروا معايا في الموضوع ده. عاييزكو تتخللوا صفحة فاضية على الآخر. تخللوا إن كنيسةنا هنا. تخللوا إن مفيش حاجة مرتبطة بيها. تخللوا إن مفيش مبنى، ولا برامج، ولا حاجة؛ الناس اللي في عيلة الإيمان بتاعتنا في الكنيسة، وهي دي الكنيسة بجد، تجتمع من الناس.

احنا شعب عايشين في عالم مليون خطية، وتمرد، وألم، ومعاناة، عالم فيه 3 بليون شخص عايشين على أقل من 2 دولار في اليوم. بليون شخص منهم عايشين في فقر مدقع، كثير عايشين في العشوائيات، مئات الآلاف من الناس بيموتوا دلوقتي من الجوع ومن أمراض يمكن الوقاية منها لأن ماعندهممش أقل قدر من الأكل والدوا. بلايين الناس داخلين في ديانات مزيفة. أكثر من بليون ونُص عمرهم ما سمعوا الإنجيل. ماعندهممش حتى أي طريقة للحصول على الإنجيل، وكل البلايين دول ماشيين في طريق هايقود للجحيم الأبدى اللي هابتعدبوا فيه للأبد. لو كان الكتاب ده حقيقي، يبقى فيه عذاب أبدي مستني بلايين الناس. كلنا عارفين إن يسوع جه، هو جه عشان يموت على الصليب عشان خطايانا. جه عشان يخلصنا من خطايانا. قام من القبر، وإدانا رجاء. مش مضطرين نخاف من أي حاجة في الدنيا. احنا عارفين إننا لما هانموت، هانبقى معاه. الكلام ده موجود في سفر الرؤيا. هانبقى معاه للأبد. بعد خمسين ترليون سنة من دلوقتي، هانبقى معاه ونتمتع بمجده وجماله لأبد الأبد. روح الله فتح عينينا وقلوبنا عشان نشوف المسيح، وعشان نؤمن بالمسيح. يا جمال النعمة والرحمة اللي أنقذتنا من الخطية، وأنقذتنا من نفسنا! الرب أنقذنا من الجحيم، أنقذنا عشان نعيش معاه ونستمتع بالمسيح ويكون لينا رجاء الأبدية في السما.

روح الله مش بس خلصنا وفتح عينينا. ده ملانا؛ روح الله في كل واحد مننا آمن بالمسيح. روح الله نفسه عايش جونا، في كل واحد فينا، واحنا شعبه أخذنا مهمة إننا نوصل الإنجيل إلى أقصى الأرض. عشان كده احنا موجودين هنا النهاردة. عشان كده الرب ما أخذناش للسما على طول. الرب سابنا هنا لسبب، والسبب ده هو إننا نوصل الإنجيل لأقصى الأرض.

وهنا فيه سؤال: لو كان كل واحد فينا، واحنا جونا روح الله وعايشين في عالم كبير، وبقي عندنا صفحة بيضة، وعندنا الإنجيل، وعلينا مهمة توصيل الإنجيل لأقصى الأرض، هانعمل إيه عشان نقوم بالمهمة دي؟ نبدأ منين؟ لو هانبدأ من الأول خالص، نعمل إيه؟ هل نجمع كل مواردنا ونصرف 20 مليون دولار على مبنى؟ هل هحاول نلاقي طريقة نتجمع بيها عشان نسمع معلم أو 2 من بين الكنيسة كلها، وننظمها عشان يبقى عندنا أحسن موسيقى، ونجيب ناس تشتغل عشان تعمل لنا أحسن برامج تقدم لنا احنا وأطفالنا وعائلاتنا أحسن أكل؟ هل هانضيق طاقتنا ووقتنا ومواردنا عشان نعمل جو يريحنا، ويسلينا، ويفرحنا؟ هاتبقى دي الاستراتيجية بتاعتنا؟ ماعتقدش إن ده هايحصل. مش هايحصل لو أدركنا اللي بيحصل في العالم حوالينا، ولو صدقنا الكلمة اللي قدامنا دي.

لو ماكنش عندنا حاجة غير كلمة الله اللي قدامنا والعالم من حوالينا، وبنقول، "ازاي هانوصل الإنجيل للعالم"، ماعتقدش إننا هانقول، "تعالوا نصرف ملايين على مبنى". هانقول، "الكتاب ده مايبقولش ولا مرة إننا نبني مبنى". الكتاب ده بيقول إن فيه حاجات أحسن تصرفوا عليها فلوسكو. بحسب الكتاب ده، مش لازم نبني بيت للعبادة، احنا بيت العبادة. ماعتقدش إننا هانقول، "عايزين نشوف طريقة نجتمع بيها أكثر ناس منا هنا".

الحقيقة إننا لازم نخرج. لو الله إدانا مهمة توصيل الإنجيل لأقصى الأرض، يبقى لازم نتشتت. المفروض نخرج، ماينفعش نتوقع إنهم هم اللي هايجولنا. هم مش هايجولنا. أغلب الضالين في مدينتنا مش هايجولنا. احنا اللي لازم نروح لهم. لازم نتشتت ونروح لهم في مكانهم. بصوا إيه الشيء الجميل هنا: احنا حتى مش محتاجين يبقى عندنا طاقم خدمة. كلنا عندنا روح الله. الكلام ده جميل. فيه آلاف الناس في الكنيسة هنا عندهم مواهب روح الله الخارقة للطبيعة. هي دي القوة، عشان كده، خلونا ننتشر. واحنا بنتشتت، واحنا رايحين المناطق السكنية، فيه ناس من المناطق بتاعتنا وناس في أشغالنا وحوالينا في المدينة هنا وفي تجمعاتنا مش بنروح لها. لازم ننتشر ونروح للعالم، ولما هانعمل كده، هانحتاج بعض. ماينفعش الواحد يعمل الموضوع ده لوحده، كلنا هانحتاج بعض بصورة أكبر من لما بنحتاج بعض واحنا عايزين نتجمع عشان نهتم بنفسنا وبس.

لو احنا متجمعين عشان نخرج للعالم برسالة الإنجيل، هانحتاج بعض. عشان كده احنا محتاجين نتجمع مع بعض. مش لازم كلنا نتجمع في مكان واحد. فيه أماكن ممكن نتجمع فيها. عندنا بيوت. عندنا مكاتب. فيه أماكن ممكن نتجمع فيها مع بعض، ونشجع بعض. ممكن نتشارك مع بعض. لازم نهتم بأطفال بعض ونساعد في زيجات بعض ونساعد بعض في العزوبية لو كان هو ده الوضع. لازم نهتم بالأرامل. مش لازم نتجمع عشان نسمع بعض. أقصد إن بيننا معلمين كثير قوي. الحقيقة هي إننا محتاجين الكلمة. احنا مش محتاجين معلم معين، احنا محتاجين الكلمة. لو الله إدا حد موهبة التعليم، مش لازم يكون الموضوع قدام آلاف الناس، ممكن يبقى قدام 20 واحد. احنا محتاجين كلمة الله. عايزين نأهل بعض عشان نذهب للعالم. أعتقد إن هي دي طريقة التفكير اللي لازم نفكر بيها لو عندنا صفحة بيضة.

عشان كده، عايز أقدم لكم صورة من سفر الأعمال. هانقرأ في سفر الأعمال في الـ 11 أسبوع الجايين. فيه حاجات كثير من اللي بنعتقد إنها لازم تكون في الكنيسة حالياً مش موجودة في سفر الأعمال. هانلاقي صورة مختلفة اختلاف كبير. عايز أكون حريص هنا وأقول إن مش كل حاجة مكتوب في سفر الأعمال

توجيهية. بتعبير آخر، مش المقصود من كل حاجة مكتوبة إنها تقول لك، "لازم تعمل الحكاية دي بالطريقة دي للأبد." وهانتكلم عن الموضوع ده واحنا بندرس السفر. مش كل حاجة مكتوبة في سفر الأعمال مثالية، ومش سهلة.

الحقيقة هي إننا هانشوف ناس بيقتدوا حياتهم، راسهم بتقطع. هانلاقي ناس في نهاية أصحاب 2 من سفر الأعمال عددهم أقل من عدد كنيستنا. في نهاية أصحاب 2، فيه عدد من الناس أكثر من 3,000 شخص بشوية صغيرين عايشين الأصحاحات اللي بعد كده. هانشوف مجتمعات ومدن وتشتيت بين الأمم، هانشوف ناس بتبني كنائس في أنحاء العالم بطريقة مكتوب عنها في الأعمال 17: 6، "هؤلاء الذين فتنوا المسكونة." أنا عايز أسألكو، احنا عندنا نفس الروح دي في المكان، لو كان عددنا أكبر، ليه مش عارفين نكون جزء من حاجة زي دي؟ ليه لأ؟

شيك على بياض ...

وهنا عايز إننا نتشجع ككنيسة إننا نقدم للرب شيك على بياض. احنا قلنا قبل كده موضوع إننا نقدم للرب شيك على بياض، وقلت لكو الكلام ده كتير قبل كده. احنا محتاجين كل واحد فينا يقول، "يا رب، أي حاجة تطلب مني أعملها، أي مكان عايزني أروحه، أي طريقة حياة عايزني أعيشها، هاعمل اللي انت عايزه." لازم ندي الله شيك على بياض في حياتنا، ده اللي يسوع عايزه واللي يستحقه.

اللي عايز إننا نعمله، في الأيام الجاية طبعًا، هو إننا ندي للرب شيك على بياض في الكنيسة. إننا نقول للرب، "يا رب، لو عايزنا نبيع المبنى، هانبيعه. يا رب، لو عايزنا نلغي كل البرامج اللي عندنا، هانلغيها. يا رب، لو عايزنا ننظم من جديد جماعة المؤمنين اللي في الكنيسة، هاننظمها من جديد. آدي شيك على بياض، مش هانرجع في كلامنا." النهاردة، عايز أقدم لكو 10 أسباب ليه لازم نقدم للرب شيك على بياض. هانمر على أغلبهم بسرعة، لكن عايز أوريكو، خصوصًا من الأعمال 1 و2، 10 أسباب ليه لازم نقدم للرب شيك على بياض في الكنيسة.

يسوع مستحق التسليم الكامل.

تعالوا نبدأ برقم 1. في الأعمال 1، السبب الأول ليه لازم ندي الرب شيك على بياض هو لأن يسوع مستحق التسليم الكامل. ده السبب الأول. مكتوب في الأعمال 1: 1، "الكلام الأول... استتوا. إيه الكلام الأول ده؟ إنجيل لوقا هو الكلام الأول، فيه سفر تاني كتبه لوقا اسمه إنجيل لوقا. عندنا إنجيل لوقا وسفر الأعمال، وكأنه كتاب من جزئين، وده الجزء الثاني من سفر لوقا.

عشان كده عايز أفكركو، من الأول خالص، بالأساس الموضوع في سفر لوقا. الأساس الموجود هو صورة المخلص، الرب، والملك المستحق التسليم الكامل. تعالوا نشوف لوقا 9. خلوني أشجعكو تحطوا خط تحت كام آية من سفر لوقا. بتفكرنا يعني إيه نتبع يسوع. بنشوف في لوقا 9: 23-24 المخلص اللي كلنا بنتبعه. المخلص اللي قال لكل الناس في لوقا 9: 23، "إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ" اللي كان أداة تعذيب وإعدام "كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعْنِي. فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا يُخَلِّصُهَا".

لازم تفقد حياتك. يا مؤمن، انت فقدت حياتك؛ انت ميت عن ذاك. لما نروح للوقا 9: 57 نلاقيها بنقول، "وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ أَتْبَعُكَ أَيُّنَمَا تَمْضِي». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلشَّعَالِيبِ أَوْجِرَةٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ». يسوع قال له، "انت بنقول إنك عايز تتبعني. لازم تدرك إن ماعدكش حتى ضمان أبسط الاحتياجات وهو الملجأ. لو هاتتبعني، مش هابيقى عندك غيري." احنا اليومين دول في الكنيسة اخترعنا لنفسنا استراتيجيات غريبة في عبادة مخلص مكانش عنده حتى سقف يبات تحتيه.

"وَقَالَ لِآخَرَ: «اتَّبِعْنِي». فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ انْدُنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا وَأَدْفِنَ أَبِي». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ». "أهم من إنك تروح جنازة أبوك إنك تعلن ملكوتي." وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «اتَّبَعُكَ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ انْدُنْ لِي أَوْلًا أَنْ أُوَدِّعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَابِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ». بتعبير آخر، ماتروحش حتى لبابا وماما وتودعهم. روح. هو ده التسليم الكامل.

لما نروح لأصحاب تاني من إنجيل لوقا، نلاقي يسوع هنا بيرسل 72 من أتباعه، وقال لهم في لوقا 10: 3، "إذهّبوا. ها أنا أُرسلُكُمْ مِثْلَ حُمَلَانٍ بَيْنَ ذُنَابٍ". مش أخبار سارة خالص. لو انت حمل بين ذناب، مش هاتبقى في وضع كويس. انت في وضع خطر. دي مش دعوة للراحة. دي دعوة للتضحية.

تعالوا نكمل ونروح للوقا 12: 22. باحب الفقرة الكتابية دي. تخيلوا التلاميذ وهم بيسمعوا الكلمات دي. احنا بنسمع الكلام ده ونقول، "يقصد إيه؟ إيه التسليم الكامل ده وإيه هي التضحية؟" بنقلق ونقول يعني إيه، اسمع يسوع قال إيه: "وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: "ده في لوقا 12: 22،

"مِنْ أَجْلِ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَلَا لِجَسَدِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَسَدِ أَفْضَلُ مِنَ اللِّبَاسِ. تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ: أَنَّهُمَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْزَنٌ وَاللَّهُ يُقْبِئُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ! وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ فَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِالْبَوَاقِي؟ تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَتَعَبُ وَلَا تَعْرِضُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. فَإِنْ كَانَ عَشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُّورِ يُلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جَدًّا يُلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلِقُوا فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا أُمَّ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ. بَلِ اطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ. «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. بِيَعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَفْنَى وَكَنْزًا لَا يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوسٌ. لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا."

سامعين بيقول إيه هنا؟ اللي أقصده لما باقول إن يسوع مستحق التسليم الكامل هو إنك تقدر تتخلى عن كل حاجة في حياتك، وتقدر تثق إنه صالح. حتى لو العالم من حولك شاف إن ده جنون، تقدر تثق فيه. لما يقول نعمل حاجة، نقدر نثق فيه. هو مستحق النوع ده من التسليم.

تعالوا نكمل ونروح للوقا 14: 25. "وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ [مع يسوع]، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: "عدد 26، "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأَمْرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ

يُكُونُ لِي تَلْمِيذًا. " كلام جريء. المفروض نحبه بصورة تخلي أقوى العلاقات عندنا تبقى بالمقارنة بحبه وكأنها كره.

وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ النِّفْقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟ لِنَلَّا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْمَلَ، فَيَبْنِي جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْرَأُونَ بِهِ، قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ بَيْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَكْمَلَ. وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعَشْرَةَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعَشْرِينَ أَلْفًا؟ وَالْأَمَّا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسَلُ سِفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ.

سامعين مش بيقول إيه هنا؟ يسوع بيقول، "ماتجيليش باستهتار." أكيد الموضوع أكبر من إنك تصلي صلوية، الحكاية فيها تسليم حياة ليسوع. بيقول في عدد 33، "فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا."

لما نروح للوقا 18 نلاقيه بيقول، "وَسَأَلَهُ رَبِّيْسٌ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»" عدد 19، "فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.»" عدد 20،

أَنْتِ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِي. لَا تَقْتُلِي. لَا تَسْرِقِي. لَا تَشْهَدِي بِالزُّورِ. أَكْرِمِي أَبَاكَ وَأُمَّكَ. فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُنَّهَا مِنْذُ حَدَانْتِي». فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «بُعُورُكَ أَيْضًا شَيْءٌ. بَعْ كُلِّ مَا لَكَ وَوَزَّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي.»

بصوا، الفقرة الكتابية دي مش معناها إن كل واحد عشان يتبع يسوع لازم يبيع كل اللي عنده ويديه للفقرا، لكن معناها إنه ممكن يسوع يقول لأي حد بيتبعه مننا إنه يبيع كل اللي عنده ويديه للفقرا. مفيش أي حاجة من ممتلكاتنا هي ملك لينا. كلها ملك للرب، واحنا إدينا له كل حاجة يعمل بيها اللي هو عايزه. هي دي صورة يسوع في إنجيل لوقا.

فلما نروح للأعمال 1، بنفكر الناس دول، لما الجموع مشيوا، الناس اللي فضلوا هنا هم اللي قالوا، "أيوة. أيوة، يسوع مستحق التسليم الكامل." بنلاقي التلاميذ هنا من البداية. واضح إن يَهُودًا مش موجود، عندنا 11 واحد بس. 10 منهم هايموتوا شهداء. الوحيد اللي ماماتش شهيد، مات في المنفى بسبب إعلان الإنجيل. كل واحد منهم دفع حياته.

ده بيفكرني بناس من شعب كنيستنا بيروحوا لناس من أخطر الشعوب في الأرض. مش عايز أخلي الموضوع درامي أكثر من اللازم، لكن عايزكو تدركو حجم الخطورة في الأماكن اللي الناس دي بتروحها. واحنا بنحضرهم للسفر، لقيت نسي بافتكر الجواب اللي كتبه أدونيرام جادسون Adoniram Judson لحماه المنتظر. كان عايز يتجوز آن Ann، وكان عايز ياخذها معاه في السفر لشعب بعيد عشان يشارك بالإنجيل "للوثيين"، كان بيسميهم كده. فكتب الجواب ده. هو هنا بيطلب الإذن إنه يتجوز آن Ann. اسمعوا قال إيه:

"أريدُ الآن أن أسألك إن كنتَ ترضى أن أرحلَ مع ابنتِكَ الربيعَ القادم، وألا تراها ثانيةً في هذا العالم؟ هل ترضى أن ترحلَ لبلدٍ وثني، وأن تتعرضَ لصعوباتٍ وآلامٍ في حياتِها كمرسلة؟ هل ترضى لها أن تتعرضَ لأخطارِ المحيط، لتأثيرِ المناخِ الجنوبي المميت في الهند، لشتى أنواعِ الاحتياجِ والحزنِ وقلةِ القيمة، والإهانة، والاضطهاد، وربما لموتٍ عنيف؟ هل ترضى بكلِ هذا، من أجلِ مَنْ تركَ بيتهَ السماوي ومات من أجلِها ومن أجلِكَ، من أجلِ نفوسِ الفانينِ الهالكين، من أجلِ مجدِ الله؟ هل ترضى بكلِ هذا، على رجاءِ مقابلةِ ابنتِكَ سريعاً في عالمِ المجد، وعليها إكليلُ البرِ لامعاً مع هتافاتِ الثناء التي ستصيح لمخلصِها من وثنيين حصلوا على الخلاصِ من العذابِ واليأسِ الأبدِي عن طريقِها؟"

يا أباء: تعملوا إيه لو جالك جواب زي ده عن بنتك؟ الأب قال، "موافق"، وراحوا، وأن Ann ماتت هناك.

لما بابص على الناس دي، باشوف ناس مستعدين يضحوا بحياتهم. لو كانوا هم مستعدين يضحوا بحياتهم، يبقى احنا أكيد مستعدين نضحي بمبنى. لو كانوا هم مستعدين يضحوا بحياتهم، يبقى احنا أكيد مستعدين نضحي ببرنامج أو بوسيلة راحة. هي دي النتيجة اللي مفيش منها مفر للناس اللي بيتبعوا يسوع. بنسلم حياتنا ليه. عشان كده، لما بنتجمع، مفيش حاجة نتمسك بيها بشدة. كل شيء ملكه. مفيش أي اختيار تاني بالنسبة لنا لو احنا جماعة بتتبع يسوع.

يسوع يعمل من أجل تقدم ملكوته.

السبب رقم 1 هو إن يسوع يستحق التسليم الكامل. السبب رقم 2 هو لأن يسوع يعمل من أجل تقدم ملكوته. تعالوا نرجع للأعمال 1: 1. "الْكَلَامُ الْأَوَّلُ أَنْشَأْتُهُ يَا ثَاوْفِيلُسُ عَنْ جَمِيعِ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُ بِهِ ...". عايز أقف هنا شوية. طيب، احنا لسة في عدد 1، بس اسمعوا لوقا قال إيه. قال في سفرَي الأول. إنجيل لوقا، قصة حياة يسوع. حياته؛ موته؛ قيّامته. قال، "أنا حكيت لك كل اللي ابتدا يسوع يعمله ويقوله." لو هو هنا ابتدا، يبقى فيه إichاء هنا إن لسة فيه حاجات جاية، تمام؟ ابتدا في إنجيل لوقا، ودلوقتي سفر الأعمال هو تكلمة للي ابتدا يعمله.

بس المشكلة هنا هي إنك لما تروح الأعمال 1: 11، تلاقي يسوع مشي. 11 عدد قصيرين، ويسوع صعد للسما. صعد للسما، وهنا الجمال: بطول السفر، لوقا متعمد يورينا إن يسوع صعد للسما لهدف. هو في السما عشان تقدم ملكوته. احنا بنلاقي يسوع بيعمل حاجات كثير في السفر. بالتحديد، تعالوا نشوف الأعمال 1 عدد 24. كانوا بيصلوا عشان يشوفوا مين هايحل محل يهودا. "وَصَلُّوا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ عَيْنَ أَنْتَ مِنْ هَدَيْنِ الْإِثْنَيْنِ أَيَّا اخْتَرْتَهُ لِيَأْخُذَ فُرْعَةَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ وَالرَّسَالَةِ الَّتِي تَعْدَاهَا يَهُودًا لِيَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ»." "أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ عَيْنَ أَنْتَ."

تعالوا نشوف الأعمال 2: 32. اسمعوا المكتوب، "فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ وَتَحْنُ جَمِيعاً شُهُوداً لِذَلِكَ." اسمعوا عدد 33، "وَإِذِ ارْتَقَعَ بِيَمِينِ اللَّهِ وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدْسِ مِنَ الْآبِ سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ." مين اللي سكب الروح القدس في الأعمال 2؟ يسوع. يسوع هو اللي عمل كده، لما نروح لعدد 36 نلاقي مكتوب إن بطرس كان بيوعظ، وقال عن يسوع، "اللَّهُ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي صَلَّبْتُمُوهُ أَنْتُمْ رَبًّا وَمَسِيحًا." هو الرب، عشان كده، لما تلاقوا لقب "الرب" مكتوب في السفر ده، يبقى بيتكلم عن يسوع. تعالوا نشوف الأعمال 2: 47. كانوا هنا "مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ." يسوع كان كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ. هو اللي أرسل الروح القدس؛ وهو اللي بيخلي ملكوته يتقدم.

لما نروح للأعمال 9: 3 نلاقي شاول اللي كان بيضطهد المسيحيين ماشي في الطريق، ومكتوب في الأعمال 9: 3، "وَفِي ذَهَابِهِ حَدَّثَ أَنَّهُ اقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَغْتَهُ أَبْرَقَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ

صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟» فَسَأَلَهُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ». كانت لحظة صادمة. ده يسوع اللي بيواجه هنا شاول في الطريق.

لما نروح للأعمال 9: 10 نلاقي مكتوب، "وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ حَنَانِيَّا فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَّا». فَقَالَ: «هَأَنْذَا يَا رَبُّ». فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «فَمَ وَأَذْهَبْ إِلَى الرِّقَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَقِيمُ وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرَسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ - لِأَنَّهُ هُوَذَا يُصَلِّي». هنا يسوع هو اللي قال لحنانيا يروح. وفي نفس الأصحاح، الأعمال 9: 32، اسمعوا الكلام ده، دي قصة إينياس.

وَحَدَّثَ أَنَّ بُطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقَدِيسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِبْنِيَّاسُ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ وَكَانَ مَفْلُوجًا. فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا إِبْنِيَّاسُ يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَمَ وَأَفْرَشْ لِنَفْسِكَ». فَقَامَ لِلْوَقْتِ. وَرَأَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَسَارُونَ الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

فيه أمثلة تانية، وهانروح لهم قريب.

اللي بنشوفه هنا، في السفر كله، إن يسوع كان بيخلي ملكوته يتقدم. لغاية الآخر، الأعمال 28: 30-31، وهنا مكتوب إن بولس كان في روما، في مركز أقصى الأرض، بيعلم ملكوت الرب يسوع المسيح. يسوع هو اللي عمل كل ده. يسوع موجود في سفر الأعمال كله بيعمل على تقدم ملكوته، وبيعلم نفس الكلام ده دلوقتي. يسوع لسة عن يمين الأب. لسة بيسكب روحه على كل مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، ويسوع بيعمل على تقدم ملكوته في المدينة دي، يسوع بيعلم على تقدم ملكوته لأقصى الأرض، يسوع هو اللي بينظم الموضوع كله، هو اللي بيعلم كل حاجة.

عايزين ننضم ليه، عايزين نشترك معاه، من غير أي أهداف تانية، ونقول، "هانشترك معاك بالطريقة الفلانية." لكن نشترك معاه ونقول له، "عايزنا نشترك معاك ازاى؟ كل اللي هاتقوله، هانعمله. انت عارف أكثر مننا ازاى تخلي ملكوتك يتقدم. عشان كده احنا هانثق فيك. هاننزل على وشوشنا. هانصلي لك، هانعيش في كلمتك، هانطلب منك تعمل كده وسطينا."

يسوع كسانا بقوته.

رقم 3: لازم نقدم شيك على بياض في الكنيسة لأن يسوع كسا كل واحد فينا بقوته. مكتوب في الأعمال 1: 8 إن يسوع قال لتلاميذه، "لَكِنَّكُمْ سَتَتَّالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ". كان يسوع قال لتلاميذه في نهاية إنجيل لوقا، في لوقا 24، "أَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِي." كلمة عظيمة قوي، معناها الحرفي، تلبسوا، "يتحط عليكمو رداء"، وده اللي بيحصل. قال لهم، "هاتاخدوا قُوَّةً."

لما نوصل للأعمال 2، نلاقي الروح القدس بيحل. ابتدوا الجماعة دول يتكلموا بلغات مختلفة بجرأة عمرها ما كانت عندهم قبل كده، وبقوة عمرهم ماشافوها قبل كده. أعلنوا الإنجيل، 3,000 شخص اتخلصوا بسبب قوة الروح، وده أذهل الجميع. في الأول، الناس افتركوا إنهم سكرانيين لأنهم كانوا بيتكلموا بلغات غريبة. بعد كده، لما نروح للأعمال 4: 13 نلاقي آية بتقول، "فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهِرَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِّيَانِ تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ." احنا كنيسة مليانة ناس عاديين. وهو ده الخطر: احنا اخترعنا نظام بيحط واحد أو مجموعة قليلة من الناس قدام عشان يعلموا الشعب. ودول غالبًا هم الناس الموهوبين في عمل كذا أو كذا. لأ، كلنا عندنا مواهب خارقة للطبيعة من الروح القدس. انت، يا مؤمن، روح الله ساكن فيك.

يسوع أعطانا نفس الهدف.

الله موجود بكل ملئه وبكل قوته فيك، وكلنا ماشيين بالقوة دي. ليه عايزين نفضل متراجعين كده؟ لأ، عايزين ندي الرب شيك على بياض. الرب كسانا كلنا بقوته، ورابعًا، لأن يسوع إذا كل واحد فينا نفس الهدف. الرب كسا كل واحد فينا بقوته، وإذا كل واحد فينا نفس الهدف. "سَتَتَّالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا." ودي، على ما أعتقد، اكثر نقطة الرب بيبكتني عليها. احنا عملنا لنفسنا نظام كبير بنقول فيه، "ازاي نقود الناس للمسيح؟" طيب، تعالوا نجيب مكان كبير وموسيقى ونجيب حد موهوب يتكلم، كل الناس بتعمل كده، وكده هانقود الناس للمسيح. المشكلة الرئيسية هنا، لو هي دي الطريقة اللي هايوصل بيها الإنجيل إلى أقصى الأرض، يبقى لازم نعمل نسخ من كل الكلام ده في كل مكان في العالم، لكن الجمال إننا مش مضطرين نعمل كده.

مش أنا المعلم الوحيد اللي بيعمل الدراسة دي. كلكو معلمين. مش معنى كده إن كل واحد لازم يقدم وعظة كل أسبوع، لكن المعنى هو إنك، كمؤمن، موجود على الأرض لهدف واحد، إنك تبيشر بالإنجيل. لكننا بنقع في الفخ. بنقع في فخ التفكير إن دي شغلانة بيعملها شوية ناس، احنا بنيجي ونسمع، ونكبر، ونتخانق، ونعمل كذا وكذا. لأ، كلنا مبشرين بالإنجيل، ولو فضلنا نيجي كل يوم حد، وما نخرجش من المكان مبشرين، نبقى مش فاهمين حاجة. احنا بنضيع رسالة الإنجيل؛ احنا بنضيع حياتنا. كلنا مبشرين، بنعلن الإنجيل، الله حطك في مكان بين ناس أنا مش ممكن أروح لهم أو أكون بينهم، ونفس الأمر بينطبق على حياتي. الجمال إنه رتب الموضوع ده، هو عنده مؤمنين في كل مكان في العالم. هو عنده 4,000 واحد هنا، ورتب حياة كل واحد فينا عشان يبشر بالإنجيل في كل الأماكن اللي بنروحها. الرب إيدانا كلنا نفس الهدف، عشان كده إدوله شيك على بياض.

العالم هدفنا.

السبب الخامس اللي عشانه ندي الرب شيك على بياض هو لأن العالم هو هدفنا. احنا هاندي للرب شيك على بياض لأن هدفنا هو العالم، وإننا نكون "شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض." هو ده الهدف. الروح القدس عايز العالم للمسيح. كان عايز العالم للمسيح وقتها، وعايز العالم للمسيح دلوقتي. عايز أشارككو بحاجة بسرعة.

لي امتياز إنني بقالي راعي للكنيسة هنا 4 سنين وئص، وفي الأول، كنت عمال أقرا عن نمو الكنيسة، والموضوع الفلاني والموضوع العلاني، لأنني كنت أول مرة أبقى راعي. ماكنتش عارف أعمل إيه، ولسة مش عارف، وقرت كلام بيقول، لازم تحدد الجمهور المستهدف في مجتمعك. كنيسةك عايزة توصل لمين؟ ممكن يكن حد من الطبقة المتوسطة، ممكن يكون رجل أعمال أو سيدة أعمال من الطبقة المتوسطة العليا عندهم دخل وأسرة. إذا، ازاي هانوصل للشخص ده؟" ده اللي قالوه. لما قرئت الكلام ده قلت في عقلي، "لأ." فقلت مش هانجري ورا الرجل أو الست اللي من الطبقة المتوسطة، مش لأنهم مش مهمين، لأ، هم مهمين. احنا عايزين الناس دي تعرف المسيح بلا شك. احنا هانحاول نخليهم ييجوا للمسيح، لكن هاشتغل لما هو أبعد من كده، لناس من كل أنحاء العالم. ده اللي قلناه.

احنا اتكلمنا عن إننا هاشتغل عشان نوصل للشخص اللي في أفريقيا اللي عايش في فقر كامل. الشخص اللي عايش بين ناس عمرهم ما سمعوا رسالة الإنجيل وعايزين يفضلوا كده. الشخص اللي عايش بين ناس

عدوانيين تجاه أي حد يحاول يوصل لهم الإنجيل. عايزين نوصل للشخص اللي سمع عن حد آمن بالمسيح فأهله قتلوه، فقلنا، "هانوصل للشخص ده، وده مش عن طريق استبعاد رجل الأعمال أو سيدة الأعمال اللي من الطبقة المتوسطة. احنا هانوصل لناس حوالينا هنا، لكن لو ركزنا على الناس اللي حوالينا هنا بس، نبقى بنعصى الوصية اللي إداها لنا المسيح، وهي إننا نوصل للإنجيل إلى أقصى الأرض.

اللي عايزين نعمله هو إننا نقود الشخص اللي من الطبقة المتوسطة ده للمسيح، ولما يعمل كده، عايزين نقول له، "الهدف من حياتك هو إنك توصل لآخرين. لازم حياتك وإمكانياتك وأسرتك يبقى هدفها هو توصيل الإنجيل لكل الأمم." ازاي هانوصل للإنجيل لناس عمرهم ما سمعوه؟ هانركز إننا نعلمك الإنجيل، هانوصل للشخص الموجود في الطرف الثاني من العالم، وأول ما نوصل له، هانروح للشعب اللي بعده اللي ماسمعوش الإنجيل لغاية ما كلمة "شعب محروم من الإنجيل" تتلغي من كلماتنا.

بصوا إيه الفكرة. من كام سنة، كان فيه رجل أعمال من الطبقة المتوسطة متماشي مع الأوصاف اللي لسة قايلها، عرف المسيح من خلال خدمة الكنيسة هنا، واتخلص. ابتدا هو وزوجته مجموعة صغيرة، وابتدا يقود بعض الأزواج في المجموعة الصغيرة دي. من بين الأزواج اللي في المجموعة دي، كان فيه زوجين لسة منقولين لمكان ثاني في العالم عشان يوصلوا لشعب محروم من الإنجيل. الرب خلانا نوصل لرجل الأعمال اللي من الطبقة المتوسطة ده عشان خاطر الشعوب المحرومة في العالم، هو ده هدفنا. لما يكون جونا روح الله هايبقى هدفنا دايماً هو العالم، لأن الروح القدس عايز العالم للمسيح. عشان كده لازم تقدم له شيك على بياض - لأن العالم هو هدفنا، ولأن الكلمة هي ضماننا.

الكلمة ضماننا.

رقم 6، الكلمة هي ضماننا. لما تبص في سفر الأعمال كله، هاتلاقي كتير قوي إنه مكتوب، "تم المكتوب." مكتوب إنه حتى لما يسوع كان بيموت على الصليب، كان ده عشان يتم المكتوب. بنشوف الكلام ده في الأعمال 1: 16، والجمال إن المكتوب؛ الكلمة هي ضماننا. الكلمة وعدتنا إن الإنجيل ده هيوصل لكل شعب على الأرض، عشان كده احنا ضامنين النجاح. عشان كده بندي الرب شيك على بياض لأننا مش مضطرين نقلق هل لو حطينا إمكانياتنا في البند ده هانجح ولا لأ في الآخر، هانجح في الآخر. حط كل فلوسك هنا، حط كل إمكانياتك هنا لأن المهمة مضمونة النجاح، وده رقم 6، لأن الكلمة هي ضماننا.

الروح هنا.

رقم 7، الروح هنا. في الأعمال 2: 1-13 بنشوف حلول الروح القدس، الفكرة الموجودة هنا هي يوم الخمسين. روح الله بيحل، وفيه ميل حاليًا إننا نقول، "احنا عايزين الروح القدس يجي ويعمل كذا أو كذا." الجمال هو إن الروح جه. الروح هنا. الروح القدس بيننا. احنا مش مضطرين نستنى. هم كانوا مضطرين يستنوا في الأعمال 1. في الأعمال 2، حل الروح القدس، ولباقي الزمن، مفيش انتظار. عشان كده احنا مش مضطرين نستنى الروح القدس. الروح القدس هنا، خلونا نديله شيك على بياض.

المخاطرة كبيرة.

بعد كده، رقم 8، المخاطرة كبيرة. عشان كده لازم ندي الرب شيك على بياض في كنيستنا لأن المخاطرة كبيرة. لما نوصل للأعمال 2: 37 نلاقي الناس كانوا بيسمعوا بطرس. فَلَمَّا سَمِعُوا نُحْسُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَسَأَلُوا بَطْرُسَ وَسَائِرَ الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ؟» فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تَوْبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا.» مكتوب في عدد 40، "وَبِأَقْوَالٍ أُخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْظُمُهُمْ...". حسوا هنا بالحماس اللي كان بطرس بيتكلم بيه وهو بيقول، "اخْضُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمَلْتَوِيِّ." يا إخوة ويا أخوات، المخاطرة كبيرة.

اللي بنتكلم عنه في وعظة النهاردة أكبر من أي حاجة تاني في الدنيا. احنا بنتكلم عن حياة ناس هايقضوها في الأبدية إما في الفرحة في السما أو في العذاب في الجحيم. احنا مدركين إن هي دي الخطورة؟ إن الناس اللي في المدينة حوالينا، لو ماجوش للمسيح، هايتحرقوا في جهنم للأبد، إن الناس اللي في أماكن تانية في العالم، بيموتوا كل يوم من غير ما يوصل لهم الإنجيل أو يسمعوا عنه؟ فاهمين أنا أقصد إيه؟ انتو فعلاً مؤمنين بكده؟ لأننا لو مؤمنين إن الخطورة هنا، تبقى ثقافة الكنيسة المريحة ماتتفحش، مش هاتنفع لو احنا مدركين إن الخطورة كبيرة بالشكل ده.

مجد المسيح لا يترك لنا خيارًا آخر.

السبب رقم 9 هو إن مجد المسيح مش سايب لنا أي اختيار تاني. مكتوب في الأعمال 2: 36، "اللَّهُ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ رَبًّا وَمَسِيحًا." هو المخلص المُقام، وهو الرب المرتفع. يسوع هو الرب، واحنا طالبين مجده أكثر من وسائل راحتنا. احنا طالبين مجده أكثر من إننا عايزين نعمل الحاجات زي ما طول عمرنا بنعملها. احنا طالبين مجده أكثر من تقاليدنا. احنا طالبين مجده أكثر من اللي عاجبنا. احنا طالبين

مجده في كل الأمم، وعشان كده هانديله شيك على بياض، لأن عندنا شغف إننا نشوف مجده في مدينتنا. احنا عندنا شغف إننا نشوف مجده في كل الولايات المتحدة وعندنا شغف إننا نشوف مجده في كل الأمم. الشيك اللي على بياض بقى ليه معنى؛ لأن مجد المسيح مش سايب لنا أي اختيار تاني.

مجيء المسيح يتركنا في شوق الانتظار.

رقم 10، مجيء المسيح يتركنا في شوق الانتظار. مكتوب في الأعمال 1: 11، "إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي." الرب راجع. ممكن يرجع النهاردة أو بكرة أو السنة الجاية، واحنا عارفين بحسب متى 24: 14 إنه هايجي تاني لما إنجيل الملكوت يوصل لكل الأمم. يبقى هايرجع لما تتم الإرسالية العظمى، واتكلمنا عن الموضوع ده قبل كده. هل تعتقدوا إننا ممكن نشوف تتميم الإرسالية العظمى في أيامنا؟ احنا عندنا الإمكانيات، وأهم حاجة، عندنا روح الله. هل ممكن فعلاً نشوف تتميم الإرسالية العظمى في أيامنا؟ يا إخوة ويا أخوات، خلونا نموت واحنا بنحاول. عشان كده بنقدم له شيك على بياض.

تصاريح: You are permitted and encouraged to reproduce and distribute this material provided that you do not alter it in any way, use the material in its entirety, and do not charge a fee beyond the cost of reproduction. For web posting, a link to the media on our website is preferred. Any exceptions to the .above must be approved by Radical

بلات ديفيد بلات 2010 Website: net.Radical Please include the following statement on any distributed copy: د. ديفيد